

زاد المستقنع (٩١) | تابع شروط الصلاة | شرح د. عبد الحكيم

العقلان

عبدالكريم الخضير

اعلیٰ، طلب مرضات الله جل وعلا. نعم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعم هذا شرط من شروط الصلاة اه وهو اجتناب النجاسات. والاجتناب هو المباعدة. يعني - 00:00:19

البعاد بين الشخص وبين النجاسة. وقلنا بان النجاسة اه هي عين مستقدرة شرعا. اه حكم الشارع بانه مستقدر فانه يكون نجسا او ما حكم الشارع بانه نجس فانه يكون نجسا. ولذلك قلنا فان من الاعيان ما تكون - 00:00:54

مستقدرة حس لكنها ليست بنجسة. كالمحاطي مثلاً و والنخامة وما في معناها اشياء مستقدرة لكنها مع ذلك ليست بنجسة. كذلك العرق فانه شيء يستقدرة الناس. لكنه ليس لكن ما دل الدليل على انه نجس فانه يكون نجساً يجب اجتنابه. اعتبار اجتناب -

نجاسة شرطاً هذا معتبر في المشهور من المذهب عند الحنابلة. كما هو قول جماهير أهل العلم اه دل على ذلك أدلة قبل الناس على
هذا الالتباس فالإشكال إن دعائنا معاً هذا - 49:01:00

اجتناب يتعلّق باكثر من امر. وهو البدن والثوب الذي يصلّي المصلي فيه. والدليل على ذلك ان الله جل وعلا قال وثيابك فطهر وذكر الحلب: اللذين: يعنيها: فـ كـ قـ اـ ما اـ حـدـهـمـاـ فـ كـ اـ لـ اـ بـ سـتـنـهـ - 09:02:00

من بوله لا يستنزه من بوله. يعني ايه يصيب ثيابه يصيبه وايضاً مما يدل على الطهارة واجتناب النجاسة. قول الله جل وعلا
وَطَهِرْ بَنْتَ الْطَّائِفَةِ وَالْقَائِمَةِ وَالرَّكْعَ السَّجُودَ فَدَا عَلَى الرَّكْعِ السَّجُودِ رَحْبَ عَلَيْهِمْ مَحَانَةُ النَّجَاسَةِ وَمَسَاعِدُهُمْ هَذَا - 39:02:39

فإذا في الثياب وفي في المكان فain الدليل على اجتناب النجاسة في البدن او لا الحديث لا يستنزه من البول عام يتعلق فيما يصيب بعض أجزاء بدنها وأيضاً ما يصب ثيابه الـ^{كذلك} - 00:03:09

ايضاً مما يدل على ذلك الامر بالاستنجاء والاستجمار. فان الاستنجاء والاستجمار نجاسة تكون على الانسان فلما امر بالاستنجاء او بالاستجمار فانه امر في بمباعدة النجاسة التخلص منها واجتناب النجاسة شرط في الصلاة وشرط حتى او واجب حتى في خارج الصلاة. فالمسلم لا يجوز له - 00:03:30

عليه فنترك ذلك عند حينه. نعم تفضل قال فمن حمل نجاسة لا يعفي عنه - 00:04:05

فمن النجاسة التي يعفي عنها؟ مر هذا معناه الاشارة اليه - 00:04:34

يعفي عنه. فلو ان في ثوب المرء آآ مثلا - 00:04:58

نقاط دم بهذه نجاسة لكنهما مما يعنى عنها بمشقة التحرز منها بمشقة التحرز منها ذلك ايضا من النجاسات التي يعنى عن يسيراها

المذى فانه في قول جماعة من اهل العلم ان اليسيير كالنقطة والنقطتان يعفى عنها فلو صلى وهي على ثيابه -
فانه ايش؟ يعفى عنه. ومحل الكلام هنا في النجاسة. لا في الطهارة من الحدث. فخروجها شيء العفو عنها اذا كانت على الثياب او
البدن شيء اخر. ف محل كلامنا اذا فيما اذا وجدت هذه النجاسة على بدن -
انسان او ثوبه فانها اذا كانت كثيرة فانه يعفى عنها. شيخ الاسلام بابه اوسع في العفو عن النجاسات فانه يرى ان كل نجاسة يشق
التحرز منها فانها تكون من مما يعفى عن يسييره. مما يعفى عن يسييره -
آ استنادا الى بعض الادلة العامة. فمحصل الكلام هنا انه اذا كانت النجاسة مما يعفى عنها فصلى فلا فصلاته صحيحة ولا يعتبر قد
فات عليه شرط اجتناب النجاسة الذي ادللت عليه الادلة ابانت عنه النصوص -
اما اذا كانت النجاسة مما لا يعفى عنها فاذا حملها الانسان بان كانت في ثيابه او كانت على بدنها آ او حملها بيده كما لو حمل صبيا
صغيرا فيه نجاسة او حمل -

متاعا فيه نجاسة فانه يكون آخرين مجبون للنجاسة فبناء على ذلك لا تصح صلاته لا تصح صلاته. قال اولى قاتها بثوبه او بدنها هنا اشار الى الحمل واضح. فكيف قوله او لا طه ؟ يعني لو انه كان بازاء - 00:07:08

وهو واقف في صلاته وثوبه يلامس النجاسة في تلك الحال. فهنا هل هو حامل لها ؟ ليس بحامل لكنه ملاص لها. فعندهم ان هذه الحال تعتبر حالا من التلبس بالنجلسة لأن الامر امر باجتنابها. وهذا الذي لاقى النجاسة لا يعتبر مبادعا لها ولا مجتنبا لها. فبنا - 00:07:35

كان على ذلك يقولون بأنه يجب عليه مبادعة النجاسة او لا يجوز له لاقتها. او مثال لو كان الانسان مثلا قد استند على جدار فيه نجاسة او كان فيه ستارة آخرين فيها نجاسة تلقي ثوبه او تلaci - 00:08:05

نعم اذا طين ارض النجسة يعني لو كانت ارض نجسة فجاء بطين وفرشه على هذه الارض - 00:08:25
ثم بعد ذلك نشف ذلكم الطين فصلى عليه. فهنا يقول الفقهاء بانه غير ملقمي النجasse فبناء على ذلك تصح صلاته لانه صحيحة
على مكان ظاهر. وكذلك لو كانت النجasse على على الارض - 00:08:58
ثم فرش عليها آآ حصيرا آآ او فرشا او غيرها من الاشياء فصلى عليها فانه غير ملقم للنجasse لان بينه وبينها حائل لان لان بينه وبينها
حائل. فبناء على ذلك تصح الصلاة والحال هذه - 00:09:18

اعتباراً بقول من يقول بعدم الصحة في مثل - 00:09:38

لهذه الحال وتعرفون ان الحنابلة يحبون الخروج من الخلاف وجعلوا ذلك اصلا عندهم اصيلا اه والحقيقة ان القراءة هنا باب التنزه والترفع. وقد قلنا ان بعض هذه المسائل واضح من جهة - 00:09:58 الواقع يعني انه لو خيرت بين مكانيين احدهما تحته نجاسة والآخر لا نجاسة تحته فلا شك ان صلاة المصلي في مكان لا تكون تحته النجاسة او صفة له النجاسة كم واول ؟ نعم - 00:10:18

وان كان يعني انطلاق القول بالكرابة فيه اه نظر. شيخنا الشيخ عبدالعزيز رحمه الله تعالى يقول تصح بلا كراهة اما اذا احتاج الى الصلاة في ذلك المكان فعندهم ان الحاجة ترفع الكراهة فعندهم ان الحاجة ترفع الكراهة كما لو لم يكن عندها الا مثل - 00:10:41
هذا المكان او كان هذا مثلا اتم لصلاته لان غيره من الاماكن اما يشرف على ما يشغله او ما يقطع صلاته او نحو ذلك من الامور. نعم
كيف نعم قلنا او فراشها طاهرا. يعني لو الفرش والسجاد ونحوها نعم - 00:11:01

قال وان كانت بطرف مصلى متصل صحت ان لم ينجر يعني هذا اه لو كان على سجادة. هذه السجادة كبيرة. اه اذا صلى وسجد لا يباشر هذه النحاسة. فلا يقع - 00:11:24

عليها اه فهنا هل يكون مصليا على النجاسة او لا؟ فعندهم هنا انه اذا لم تنجر اه مشي فيه اه فتتبعه فهنا ان صلاته صحيحة. اما اذا كانت تتبعه فان: صلاته غير صحيحة. اه كيف حملها ذلك ضابطا - 00:11:46

او فرقا او قيادا للحكم بالصحة من عدمها. يعني جعله مجتببا النجاسات من عدمه. عندهم ان هذا راجع الى اه هل تتبعه او لا تتبعه؟
فان كانت مما ينجر مشيه واه تتبعه ونحو ذلك - [00:12:06](#)

يجعلونها في حكم التابع له. والتتابع تابع. التابع في الحقيقة التابع في في الحكم. التابع في الحقيقة وفي الحال في الحكم. اما اذا كان
لا ينجح في مشيه آآ او نحو ذلك فهذا لا آآ لا حكم له. فعلى هذا يقولون - [00:12:26](#)
 وكان مثلا آآ قد آآ اتصل بي آآ ربط بسفينة. آآ هذه السفينة فيها بعض النجاسات. فهنا هل تاجر السفينة لا فلو كان مثلا ربط اه بيده
دابتة. كحمار ونحوه. والحمار عند الحنابلة تعرفون انه نجم - [00:12:46](#)

اليس كذلك خشية ان يذهب؟ فهنا هل نقول بانه متلبس بالنجاسة او لا؟ الحمار ينجر بانجرافه وبمشيه او لا لا ينجح لا ينجح الا ان
ينقاد هو لكن هو بنفسه هل ينجح؟ لا ينجح. واصل بنفسه بناء على ذلك لا يكون لنجاسته - [00:13:09](#)
اه حكم بالنسبة لصلة المصلي في هذه الحال واضح كيف تعديل الفقهاء؟ ما قالوا اذا جريته قالوا ينجرها في مشيتي يعني
انت ماشي وهو يمشي معك مباشرة؟ لا لازم تسحب شوي - [00:13:29](#)

هذا اذا كان منقادا لك والفك. والا لم ينقاد اصلا فهنا لا شك ان هذا ليس المقصود ان صورة المسألة هنا ان الشيء يكون في حكمه
حقيقة انه تابع لك. فإذا كان بنحو التابع لك يعني بمجرد انك تمشي يجدون - [00:13:55](#)
الناس انه تبعك انه يمشي فهذا له حكمك والا فلا. نعم نعم. اه اذا هذا فيما اذا صلى بالنجاسة. صلى متلبسا بالنجاسة.
سواء كانت تلكم النجاسة على ثوبه. او كانت في - [00:14:15](#)

بدني في او كانت في مكان صلاته. فهنا هل يلزمه آآ اعادتها او لا هل يلزمه سعادتها؟ او لا؟ آآ هنا ذكر في المسألة فرعين. الاولى ان
يصلب الصلوة ثم بعد ذلك يرى هل هذه النجاسة؟ كانت موجودة في اثناء الصلوة او - [00:14:50](#)
ووجدت بعد الصلوة. فهنا قالوا بان صلاته صحيحة. لماذا؟ لامرین. اولا ان الامر الطارئ القاعدة ان الامر الطارئ يضاف الى اقرب
اوقاته ان الامر الطاغ يضاف الى اقرب اوقاته. واضح هذا ولا مضاف - [00:15:20](#)

واضح يعني لو ان واحد جاء يصلب الظهر فرأى في ثيابه اثر اختلاقال له وهو نايم الان بعد الفجر ونایم قبل الفجر فجاء يسألك
هل اعيد صلاة الفجر او او لا؟ فهنا نقول ان الطائر يضاف الى اقرب اوقاتها او اقربنا اوقات ماذا - [00:15:45](#)
ان يكون في نومته التي بعد الفجر. فكذلك هنا نقول الاصل ان هذه النجاسة تضاف الى اقرب اوقاتها هذا الوقت القريب يعني
يمكن قبل خمس دقائق قبل عشر دقائق قبل نصف ساعة. ما لم يتيقن خلاف ذلك. اه ايضا ان الاصل انه - [00:16:14](#)
صلاته صحيحة انه اوقع صلاته على وجه كامل آآ وان كان الذي يبني عليه الحكم آآ الاصل الاول وهو ان الحادث يضاف الى يا اقرب
اوقاتك لو قلع الانسان آآ سراويله ووجد فيها اثر نجاسة - [00:16:34](#)

الان فقال هل اعيد صلاة المغرب او لا؟ يقولون الاصل انه يضاف النجاسة الى اقرب اوقاتها. فيمكن انها تكون حدثت بعد بعد صلاة بعد
صلاة المغرب هذا ما لم يتيقن خلاف ذلك. اه على كل حال هذه قاعدة مشهورة عند - [00:16:52](#)
الفقهاء اه اذا هذا هو الفرع الاول. الفرع الثاني ان اه علم انها كانت فيها او نسيها او جاهلها. لما انتهى من الصلاة اه رأى في ثوبه فاذا
هو يرى بقعة وهو يعلم ان هذه البقعة كانت من اثر حمله لولده او لأخيه او لخته - [00:17:12](#)

وهو يعلم انها نجاسة كان قد شعر بها في ذا الوقت ذلك الوقت لكن نسيها. فهنا هل يعيده او لا يعيده مشهور المذهب عند الحنابلة انه
يعيد يعيده الصلاة لماذا؟ قالوا لان اجتناب النجاسة شرط - [00:17:35](#)

وقد وقد فات عليه. فكما انه من صلى محدثا يعيده فكذلك من صلى بجنابة بنجاسته لان الطهارة رفع للحدث واجتناب للنجاسة
واجتناب للخبا. بناء على ذلك قالوا هنا بانه يعيده بانه يعيده. لكن الرواية الثانية عن احمد وهي قول اكثر المتابعة - [00:17:55](#)
وهي التي عليها قول اهل وهي التي عليها الفتيا انه لا تعاد الصلاة في تلك منحي لا تعاد الصلاة فكركم الحال. لماذا؟ قالوا لان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في اه اه وقد ليس نعليه ثم في - [00:18:22](#)

اثناء الصلاة خلعهما. فلما فخلع الصحابة نعالهم فلما انتهاء من الصلاة سألهما عن خلعهم نعالهم. قالوا يا رسول الله رأيناك قد خلعت

فخلعنا. قال اما انه قد جاءنا جبريل فأخبرني ان فيهما قدرًا. قال اهل العلم فلو - [00:18:41](#)
كانت النجاسة موجبة لاعادة الصلاة. لاستأنف النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة من اولها. استأنف الصلاة من اولها لانها كانت واقعة
كان للبس نعل النجاسة. فإذا لم يعب وهو في - [00:19:01](#)

لم يستأنف وهو في اثناء الصلاة فمن باب اولى الا يعيد بعد ذلك. وهذا هو الذي عليه قول اهل التحرير. وهنا ننبه الى قاعدة قد اشرنا
لكم في مواطن كثيرة وهو ان القاعدة ان ان الشروط وما - [00:19:21](#)

الاركان ونحوها وان جمعها اسم الاركان او جمعها اسم الشرط. فليست من كل وجه على حد سواء. وان الحكم عليها بانها شروط او
اركان انما هو قدر من التقريب لاشتمالها او تساويها في معظم الاحكام. وان - [00:19:41](#)

بصيرة الى التفريق هو ما جاء به النص في التفريق بينهما. واضح يا اخوان هذا؟ وهذا اشرنا لكم الى مسائل كثيرة تعلقوا بهذه
المسألة وهي تحل لك اشكالات كثيرة. نعم - [00:20:01](#)

وما نعم هنا من جبر عظمه بنجس آآ قبل ان آآ اشرح هذه المسألة هل مثلا مرت بنا او لم تمر اصبر شوي ها يا شيخ شسمك يا زعيم
احمد - [00:20:20](#)

نعم يا احمد مرة تقول له نسيت عمر ولا لا؟ نعم يا عمر في باب التيمم في ذكرنا او ذكر الفقهاء ان التيمم عند الحنابلة
للنجاسة. وذكروا مثل هذه المسألة - [00:20:50](#)

اه مهم يا اخوان ان الانسان يحاول ان يربط بين المسائل وبين ذكروها وكيف وما وجه ذكرها هناك وهنا اه قال ومن جبر عظمه بنجس
لم يجب خلعه مع الضرر. اه فيما مضى كانوا ربما احتاجوا الى ان ان يتداووا بعض الاشياء - [00:21:15](#)

او ان يفعلوها او يكونوا فعلوها على وجه من الجهل او نحوه. لان النجاسة وتعاطيها في آآ العلاجات لا تجوز. ان الله الم يجعل شفاء
امتي فيما حرم عليها؟ لكن لو حصل هذا لاي شخص من الاشخاص اما قبل اسلامه او على حين جله آآ فلما - [00:21:35](#)

جبر العظم اه كان نجسا كما لو كان اخذ من ميتة وجبر به العظم. فهنا هل يجب خلع او لا يجب خلعه؟ فيقول المؤلف رحمه الله بانه
لا يجب خلعه مع الضرر. اذا كان يتبرك فانه لا يجب خلعه لعموم قوله الله - [00:21:55](#)

جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اذا لم يتضرر او كان الضرر يسير بحيث يمكن ان يداوى بشيء اخر هنا يكون مطالبا باجتناب
النجاسة. ومقتضى اجتناب النجاسة ان يزيل ذلك. ان يزيل ان يزيل ذلك العظم النجي - [00:22:15](#)

تسعة ونحوه او السن النجس او ما سواه. فإذا عندهم ان هذا هو الاصل. قال وما سقط منه من عضو او سن فطاب آآ هذا آآ يعني
متعلق آآ ما ابینا من حي فهو كميته - [00:22:37](#)

وميته الادمي طاهرة. فبناء على ذلك قالوا بأنه ايش؟ بان ما اغبيين من من سن ونحوه فانه يكون طاهرا فانه يكون آآ¹
طاهرا. وان كان الحقيقة يشكل على هذا انه في قاعدة ما بين من حي فهو كميته - [00:22:57](#)

ذكرنا هناك ان بعض اهل العلم يشترط ان ان آآ ايش في مثلا الصيد ونحوه ان تموت هي او حتى يلحق حكم هذا العضو بها. ولذلك لم
يجب هل ذلك في موطن الاكل آآ وهذا في موطن الطهارة من النجاسة؟ محتمل مع ان المسألة عندي - [00:23:21](#)

فيها اشكال ظاهر. اشكال يعني ولمتحقق منه. على انه في قول في المذهب انها يعتبرونه اه نجس يعتبرونه آآ نجس. نعم تحتاج
المسألة الى شيء من المراجعة. اذا كان احد الاخوة يراجع عموم قاعدة ما ابینا من حي فهو كميته - [00:23:50](#)

من يراجعها ولا مثقلين بالاختبارات سيد طيب معك احد مشايخ المعهد ولا نعم جزاكم الله خير هاي المسألة فيها يعني شيء من تكلم
عليها النووي يظن في المجموع يتكلمون عليها كثير والعبارة واضحة حتى - [00:24:17](#)

الوصول الى بعض ما يتعلق بها. نعم نعم هذه مواطن اه ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى انه لا تصح الصلاة فيها. اه وكنا بان نفي
الصحة آآ او نفي الصحة آآ هذا لانه آآ جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة - [00:24:43](#)

في سبعة مواطن في سبعة مواطن قالوا والنهي يقتضي الفساد والنهي يقتضي الفساد. وهذا الحديث آآ متكلم فيه من حيث آآ من
حيث هذا اللفظ وان كانت بعض هذه المواطن قد جاء من الدليل ما يدل على - [00:25:18](#)

عدم صحة الصلاة فيها. عدم صحة الصلاة في المقابر بآحاديث صحيحة. لا تصلون وفي الحمام ومن النهي عنه الصلاة في الحش او الحمام واعطاني الابن واعطان آآ - 00:25:38

ابل في الاحاديث في ذلك ما مشهورة. فالاحاديث في ذلك مشهورة. اذا قيل بعدم صحة الصلاة في المقبرة ما الذي يقصد بالمقبرة هنا المقبرة مفعلة. نعم وهي مكان القبور كما يقال ايش ؟ مأسدة لمكان - 00:25:58

الاسود بمكان الاسود. لكن هنا يقصد مطلق ما وجد فيه من قبر او قبرين او او اكثر من ذلك لانه وان كان هذا اصلها في اللغة الا ان الدلالة الادلة في الشرع دلت على عدم الصلاة الى القبر مطلقا. سواء كان قبر او - 00:26:18

اكثر من ذلك اه لا تصلوا اه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا اليها يستوی في ما كان من قبرهم فما وايضا لا تجعلوا بيوتكم قبورا. دل ذلك على ان مأوى القبور محل لا يصلى فيه - 00:26:38

او ليست محلا للصلاه. وفي هذا ما جاء عن الصحابة رضوان الله عليهم. القول هذا قول ظاهر من دلالات الادب وقول اهل العلم ما علة النهي في الصلاة الى المقابر؟ هل هو - 00:26:58

لمعنى معلوم او غير معلوم. المعنى الذي لاجله نهي عن الصلاة في المقبرة. قال بعض اهل العلم وذكر ذلك بعض الحنابلة انها مظنة حصول النجاسات ونحوها. لكن اه الظاهر ان العلة اه ليس هي هذه بل العلة - 00:27:19

ظاهرة هو ما فيه من من وسيلة الى الشرك بالله جل وعلا والتعلق بالقبور ما فيه من الشرك والتعلم بالقبور ولما جاءت الادلة آآ في النهي عن الصلاة في آآ المقابر وآآ - 00:27:39

من عدم جعل عدم الصلاة الى القبر لما يقر في قلب الانسان احيانا من الانصراف الى هذه القبور والرغبة في تحصيل الخير من من جهتها على وجه الشفاعة او غير ذلك. اذا هذا هو الاصل في النهي عن الصلاة الى القبور. ولما جعلها - 00:27:59

هذا او لاجل هذه العلة يستوي في المسألة ان يكون قبرا واحدا او ان يكون اكثرا من ذلك او يكون من ذلك قال وحش الحش هو مكان القضاء مكان قضاء الحاجة والصلاه والنهي عن الصلاة فيه واضح - 00:28:19

لانه مكان النجاسات. لانه مكان النجاسات. وايضا هو مكان ورود شياطين هؤلاء الجن. فلذلك نهي عن الصلاة فيه. آآ الحمام يقصد به هو المكان الذي يعد الغسل والاغتسال كانت هذه الحمامات مشهورة في نحو الشام وما جاورها من تلك الاماكن التي يكثر فيها - 00:28:39

البرد فيحتاج الناس الى اماكن تسخن فيها المياه. والحمامات الى الان موجودة في بعض تلکم قد مررنا بعضها له اكثر من ثمانمائة سنة من هذه آآ الحمامات آآ موجودة في جهة تركيا والشام - 00:29:10

الجهات الاخرى في جهات الجمهوريات الاسلامية ونحوها. فهذا كانت مشهورة عندهم. اه ما علة النهي عن الاغتسال عن الصلاة في الحمامات قالوا بان الحمامات اولا هي اماكن للشياطين. اماكن اه تكثر فيها الشياطين. اه - 00:29:30

سيأتيانا ان النهي مأمور بعدم الصلاة فيها. ثم هي مظنة وقوع النجاسات والقادورات. فلذلك نهي عن الصلاة فيها نهي عن الصلاة فيها. قال واعطان الابل. ما المقصود باعطاء الابل اعطاني الابل الاماكن التي تأوي اليها اه الابل واه يكون فيها اه عطنها وبقاياها وفضلاتها - 00:29:55

فهذه الاعطال والاماكن آآ لا يصلى فيها. ما علة النهي عن الصلاة فيها علة النهي عن الصلاة فيها يقول الحنابلة بانها اماكن آآ اماكن الجن وذلك انه جاء في بعض الاحاديث ان الابل خلقت من الجن - 00:30:25

وجاء في بعضها على ذرورة كل سلام بغير شيطان والمقصود هنا اما الشياطين حقيقة او انها مما يكون فيها شيء من الاغزاع والخوف كما يكون ذلك من من الشياطين كما يكون ذلك من الشياطين. وهذا معلوم فانه من صلی في تلك الاماكن فانها في الغالب - 00:30:55

انها ربما الحقت به الابية او ارادت. فاذا هذا مظنة حصول ذلك الشيء فلذا نهي عن الصلاة طلبا الخشوع في الصلاة وعدم حصول الاذية على الشخص. الا يقال بانها نجسة ؟ لا - 00:31:23

عند الحنابلة خلافا للشافعية لأن اعتلال الأبل ليست نجسة وإن فضلة مأكل اللحم آتا طاهرة بدليل أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالشرب من ابوالها. آآ ولذلك قال في الحديث ان اصلي في مرابض الغنم؟ قال نعم - [00:31:43](#)

قال ان اصلي في مرابض الأبل؟ قال لا. فمما يدل على ان محل النهي ليس هو التجasse. فلذا اذن بالصلاه في مرابض الغنم لاجل هذا قالوا بانها اماكن وجود الشياطين. نعم - [00:32:03](#)

قال ومغصوب المقصود المكان المقصود اه على قاعدة الحنابلة. اه طبعا هو في الاصل ينهى عن الصلاة اه فيه. لمحل الغصب ولما كان مغصوبا فانه يكون محظما فإذا كان محظما فعندهم ان الصلاة فيه تكون لاغية. ان الصلاة - [00:32:21](#)

لا تكون صحيحة لا تكون صحيحة لماذا؟ لأن ذكرنا ان القاعدة عند الحنابلة ان الواحد بالعين لا يكون له جهتان منفكتان في مشهور المذهب وذكرنا ما يتعلق بهذه المسألة كثيرا وهو ان القول الثاني عند الحنابلة ان الواحد بالعين قيد - [00:32:44](#)

يكون له جهات فتكون الصلاة صحيحة من جهة آآ فعلها وادانها وان كان آآ من جهة الغصب والتسلط على ذلك يكون قال واصفحتها سطح كل مكان هو ما يعلوه ويكون فوقه فيقولون بان هذه الاماكن كلها - [00:33:04](#)

آآ كما انها لم تصح فيها فانها لا تصح فوقها. لأن القاعدة ان الهواء له حكم القارعة فبناء على ذلك لم يصحوا الصلاة في هذه المواطن. لم يصحوا الصلاة في هذه آآ المواطن - [00:33:24](#)

آآ قد يستثنى من هذا المقبرة. وذلك آآ انه وان كان الصف يختلف عن المكان الا انه اذا وجدت العلة فان الحكم يوجد فان الحكم يوجد. والعلة التي هي قد تكون آآ - [00:33:45](#)

وهي في آآ وجود وسيلة الشرك قد تكون حاصلة آآ في حتى في الصف فيقع في قلبه من اه الركون الى تلك القبور ونحوها التي في اسفل ذلك المكان او اسفل ذلك البيت. فبناء على هذا اه يمكن ان يقال - [00:34:05](#)

لان هذا مستثنى ويبقى حكمه لامتداد العلة اليه. لامتداد العلة اليه. قال وتصح اليها. اليها هذا راجع الى المواطن التي ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى. فإذا كانت امامه فانه آآ يجوز الصلاة اليها. آآ الحش والحمام - [00:34:25](#)

الأبل ونحوها لأن هذا مكان اخر. اه هل يكون كذلك الى المقبرة؟ ظاهر كلام المؤلف حتى المقبرة بأنه تصح الصلاة اليها لكن يشكل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نص في الحديث لا تصلوا الى القبور. ولما صلى لكم الصحابي امام القبر - [00:34:45](#)

انكر عليه انس او احد الصحابة ونهاه عن ذلك ونهاه عن ذلك مع انه كان بينه وبينه شيء من الحال وان كان ليس كاملا وان كان ليس كاملا. فبناء على هذا نقول بأنه لا تصح الصلاة الى القبور اذا لم - [00:35:05](#)

ي肯 حائل حصين او حائل متين. اه فلو وقع وقع بعض حائل فلا يصح والحال ولا يصح والحال هذه اما اذا كان الحال متينا كجدار ونحوه يفصل فهذا لا يكون لا صلاة في ذلك المكان وليس ايضا بصلاة اليه. وليس - [00:35:25](#)

بس انا في المسجد هو اولا ان يقال بان طبعا اجمع اهل العلم على الصلاه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسلم يقول الصلاه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:45](#)

ليس قبر النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وبنته في المسجد؟ ليس كذلك؟ فما الجواب عن هذا ها البيت ليس في المسجد نعم والآن ان علينا من الان طيب الان يعني يصلون في الى قبر في مسجد ولا لا؟ ها عبد الملك - [00:36:09](#)

وين طيب بس انا في المسجد هو اولا ان يقال بان طبعا اجمع اهل العلم على الصلاه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو كان على هذه الحالة. لكن هل نقر - [00:36:58](#)

الآن بان المسجد بان القبر في المسجد لا وان كان ظاهره هذا لذلك هو الان مرتفع. نعم. ثم لما ادخل الى عهد قريب ما كان نافذا كان في حاجز فكان المسجد جاء على هذه الحال. يعني بأنه لم يكن مستطيلا وانما على هذا الحال. وان كان ظاهر هذا البناء انه متصل - [00:37:16](#)

لكن ليس منه الذي المجال الذي بين الان بين جدار مظاهره انه جدار المسجد والبيت كان مغلقا ومبنيا ثم جاء في بعض الاعصار الماضية في الدولة العثمانية وكذا وازالت هذا لا تعني انه دخل الى المسجد. فهو حقيقة انه باق في في خارج المسجد وان كان -

انه في المسجد وان كان ظاهره انه في المسجد. اقرب لكم ذلك بالمثال. الان لو بني في طرف في اصل بناء هذا المسجد في طرف المسجد هذا بنية دورة مياه - 00:38:22

ولها باب الى المسجد. هل يقال بان دورة المياه هذه في المسجد لا حتى ولو كان لها باب الى المسجد لانها هي في حكم الخارج عنه. وان كان ظاهر ذلك انها في حكمه. فهذا - 00:38:38

حقيقة ما في ما في وان كانت هذه من المسائل المشكلة لكن هذا هو آآاظهر ما يكون في الحكم ثم نقول لانه لو افترضنا انه اه تكون هذه خاصة والحكم على ما تتابع اهل العلم عليه من الصلاة في ذلك. وانه ايضا - 00:38:53

محال بالمباني التي في فيه. فهو في بيت ثم جدار ثم جدار. ولذلك يقولون لا يمكن ان يستقبل القبر فان في احد الجدران مبني بطريقة ثلاثة فلا يكون له استقبال في حال الصلاة. نعم - 00:39:13

قلنا ان اسلحتها تصح الصلاة فيها ولا حاجة نعم خلاف وهذه فتوى شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله. نعم نعم لا تصح الفريضة في الكعبة ولا فوقها قائل ان يقول ما دليل الحنابلة على ذلك؟ مع انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:33

انه صلى في الكعبة. وانا اريد هنا الحقيقة ان انبهكم الى اهم شيء طريقة الاستدلال من بعض الناس يأتي يقول عجيب كيف يقولون هذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين صلى في الكعبة والاصل ان النافلة لها حكم الفريضة - 00:40:14

اليس كذلك؟ ان النافلة والفريضة احكامهما سواء. طيب كيف الحنابلة يقولون مثل هذا ويقررونه ويتابعون عليه ائمة عن وقال به غير الحنابلة. اقول لكم ما وجده ذلك؟ وجه ذلك ان الحنابلة كما هو مذهب غيرهم من اهل العلم انه ان استقبال القبلة فرض -

00:40:36

من فقد الصلاة والاستقبال له حالة معروفة اه بالصلاحة والکعبۃ امامک واضح؟ متى ما صلى الانسان والقبلة امامه تتحقق هذا الشاب فاما صلى داخل الكعبۃ هل يتتحقق او لا يتتحقق. فبناء على ذلك قالوا ان انه لا بد من الاستقبال لان الاستقبال - 00:41:03

فلا بد ان يكون من من الصلاة اه ان يكون مستقبلا لها. فلذا لم تتحقق. لم صحتم النافلة؟ قالوا استثنينا النافلة لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في فيها انه صلى فيها. ولذلك هنا لاحظ انهم قالوا وتتحقق النافلة - 00:41:29

استقبال شاخص منها يعني قيوده ايضا بالحالة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وهو انه صلى الى الجدار فبناء على ذلك لو ان شخصا دخل الكعبۃ وصلى الى جهة الباب وهو مفتوح يقولون لم تتحقق صلاته - 00:41:49

لأنهم يرون ان هذه حال مستثنة. فاقعوا هذه الحال المستثنى على وجهها. وابقوا الاصل الاصيل وهو وسيقت استقبال القبلة واضح يا اخوان واضح ولا لا؟ الان اختلف فهم المسألة او لم يختلف - 00:42:08

ها اختلف. يا اخوان كثير من المسائل على هذا النحو. نحن لم نفهم كلام اهل العلم ووجهه واصله. ولذلك ربما في كثير من المسائل لا اقول هذا لكم بل يجري عندنا ان الانسان يقول عجيب ان الفقهاء يقولون كيف يقولون بها - 00:42:30

هل يتصور ان الفقهاء الائمة يقولون بها المسألة؟ هذه الدليل واضح فيها دليل كذا وما وما علمنا ان ان المشكلة في الفهم السقیم وآفته من الفهم السقیم فلذلك ينبغي ان لا نقول للانسان انه ينقاد بكل ما يذكر بل لابد ان يتأمل ويتفحص لكن ايضا - 00:42:48

لابد ان تكون دراسته للعلم عند اهل العلم المقررين او المحققين المعروفيين به على وجه الثقة بهم في اخر صحيح انه ليس على سبيل العصمة لهم. ولا على سبيل تقليدهم التقليد المطلق. لكن على قدر من الثقة بهم. والعلم بانهم ان مقرروا هذه - 00:43:13

والدليل على ذلك انه كلما تكشف الانسان بعض المسائل رأى ان ان الاشكال ليس مما ذكر الفقهاء وانما من بعض استعجاله في الفهم في المسائل. ولذا انا اقرر قاعدة لاخوان جميعا. وهو انه في حال الدراسة - 00:43:35

لا تقلق ذهنك عن الاشكالات لكن لا تقرر الاشكالات ايش معنى ذلك اذا انت تدرس المسألة ثم وجد عندك اشكال فلا تقول لا هذا مو اشكال لان الفقهاء اكيد ان كل اهم صحيح - 00:43:55

يعني لا تقلق ذهنك عن الاشكالات. ولا تقرر الاشكالات. كيف لا تقرر الاشكالات؟ لا تقول ايضا هذه المسألة ليست صحيحة بدليل كذا

كذا لا افتح ذهنك للاشكال ولا تقرر. بمعنى انك تجعله عندك كما الحق او معلق على هامش المسألة حتى - [00:44:17](#)
مرة بعد اخرى حتى تتزوج حتى اذا ما وصلت الى مرحلة اما ان ينجلify عنك الاشكال فتعرف اصل المسألة وصحتها او انه يتبيّن لك ان هذا الاشكال في محله وانه جاء من الدليل - [00:44:37](#)

ما يسنه وان في قول الفقهاء شيء من من الاعتراض او من الضعف الذي او الرجحان الذي غيره ارجح منه. فعند ذلك فستجد انك توفق باذن الله جل وعلا لامررين عظيمين. اولهما ان الانسان لا يكون اه امة اه لا - [00:44:58](#)
له ولا عقل ولا يكون ايضا متجرأا على اقوال الائمة. آآ مقدما قبل آآ نضجه في عند سيكون على قول آآ اهل آآ الامثال زيب قبل ان يحصر يعني صار زيبا قبل ان آآ ينضج - [00:45:18](#)

العنب نعم فهنا اذا قال لا تصح الفريضة في الكعبة ولا فوقها لما ذكرنا من الاستدلال. وآآ فوقها قالوا انه آآ لا يكون مستقبلا لها بناء على ذلك انه لما لم يصح في القرار لم يصح في الهواء. قالوا وتصح النافلة - [00:45:38](#)

باستقبال شاخص آآ منها آآ استتنادا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيها النافلة مستقبلا منها اه اه
بناء على ذلك في اه هل المطلوب في الاستقبال هو استقبال جهة الكعبة او شاخصها - [00:46:01](#)

هذه من المسائل التي يختلف فيها الحنابلة انفسهم اختلافا كثيرا. ولذلك مع ان صاحب الروظ الذي هو شارح هذا الكتاب اه قال بانه
سيقتصر على قول واحد الا انه في مثل هذه المسألة ومسائل قليلة من اوضح فيها الخلاف. وهنا على وجه - [00:46:28](#)

بخصوص اه افاض في ذكر الخلاف بين الحنابلة في ذلك. فإذا قلنا بانه لابد ان يستقبل شاخص منها الان تعرفون ان حجر اسماعيل آآ
هو ستة اذرع ونصف من الكعبة. لما قصرت النفقه بقرיש بنوه حاجة - [00:46:48](#)

اذا ولم يتموه كبناء الكعبة. فالمستقبل لهذا الفراغ الذي كهيئه الباب. ومن الجهة الثانية ايضا في باب مثله. هل يكون مستقبلا للكعبة
او لا؟ على قول الفقهاء هنا انه لابد ان يستقبل شاخصا منها - [00:47:08](#)

ايش لا تصح لا تصح وهذا قد افتى به بعض مشايخنا وان كان الحقيقة ان الحكم متعلق بجهة الكعبة. من استقبل قبلتنا ومما يدل
لذلك ان البعيد انما يستقبل جهتها حتى عينها لا تستقبل بالنسبة للبعيد كما سيأتي - [00:47:27](#)

فبناء على هذا استقبال الجهة هو يعني حاصل. اذا قلنا شاخص منها فعلى كلهم ايضا اذا جعل هذا الحاجز اللي يجعل احيانا فهذا
ليس منها لماذا؟ لانه لما قال منها اي من ابعاذهما ثابت فيها. فالمحرك لا يكون منها - [00:47:55](#)

المتحرك لا يكون منها. فيكون الامر فيه شيء من الضيق. فيكون الامر فيه شيء من الضيق على قوله. لا لكن اذا قلنا بانه استقبال جهتها
فانهم لا يختلفون. كل الذين يقولون باستقبال الشاخص او استقبال الجهة يقولون اذا كان في جهة اعلى منها - [00:48:15](#)

كم لو كان في جبل ابي قبيس او غيره فلا اشكال لكن المهم ان يكون آآ في جهة شاخص آآ لا غير اذا قدر انه آآ يعني يمشي الى او
يمشي اليها. نعم. واضح يا اخوان؟ نعم وش عندك يا عمر - [00:48:35](#)

طبعا ما بعد جينا الى استقبال القبلة سيأتي فيه لكن هو يستقبل شاخص منها ما دام انه يعني آآ حتى ولو كان ارفع منها ان احنا قلنا
اللي في جبل ابي - [00:48:54](#)

الذى في جهته الان المبني هذه التي آآ في آآ جهة الجهة الجنوبية من الجنوبية الشرقية هذا كن اعلى من الكعبة بكثير. فعندهم حتى
على قول من يقول يستقبل شخص لا بأس بذلك - [00:49:15](#)

نعم نعم يا محمد وش عندك يعني هذى من مسائل الحنفية لا لا اذا اذا وقعت اه يسأل نعم لان لا نعرف اصل هالمسألة نعرف ما
يتعلق بها. يا الله جبنا الله المستعان. جزاكم الله خير ياشيخ محمد - [00:49:31](#)

يمدينا ناخذ استقبال القبلة طيب ظنا فيه مدينة ان شاء الله لانها سهلة نعم قال ومن استقبال القبلة شرط من شروط
صحة الصلاة. والدليل على ذلك فول وجهك الشطر عن المسجد الحرام. وحيثما كنت - [00:50:16](#)

وجوهكم شطارة. من استقبل في بلادنا وصلى صلاتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا. آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم باستقبال
القبلة في احاديث آآ كثيرة دال على ذلك - [00:50:46](#)

وهنا استقبال القبلة من من الشروط التي آتاها عليها اهل العلم. لا يختلفون في اعتبار ذلك شرطاً من شروط الصلاة قال قال فلا تصح بدونه الا لعاجز. فلا تصح الصلاة بدون الاستقبال. فلو صلى الانسان مستدبراً الكعبة او من - 00:51:03

عنها انحرافاً آغاً غير مستقبل آلا لعينها ولا لجهتها بالنسبة للبعيد على معصياته فان صلاته لا تكون صحيحة قال الا لعاجز اه فلو كان الانسان عاجزاً كما لو كان مربوطاً في سارية لا يستطيع ان يتحرك او كان مريضاً على - 00:51:28

اه اه سير لا يوجد من يوجهه للقبلة. اما اذا وجد من يوجهه للقبلة فلا يكون عاجزاً فهنا نقول بأنه اذا اه كان عاجزاً فتصبح الصلاة لعموم قول الله جل وعلا فايمنا تولوا فثم وجه الله وايضاً ما جاء في - 00:51:48

قول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. قال ومتennifer راكب سائر في سفر آلا اذا كان الانسان في السفر وهو في النفل راكباً فانه يجوز له ان اه يصلى الى غير القبلة. والدليل على ذلك - 00:52:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر كما في الصحيح اوتر على راحنته وهو في السفر. اه قولهم ومتennifer راكب سائر كل هذه القيود مبناتها على ان هذا امر مستثنى - 00:52:34

الاستثناء جاء في تلك في تلك الحال وهو النبي صلى الله عليه وسلم صلى في حال الركوع. وهو سائر في حال النافلة. فلم يصححه بذلك الفرضية فلم يصححوا اه في ذلك بالنسبة الواقف. لأن النبي صلى الله عليه وسلم انما صلى وهو سائر. وقالوا لأن العلة في ذلك - 00:52:54

لئلا يقطع عن سفره ايضاً هذا من جهة ثانية. فكان الامر كذلك لكن غير الراكب. فهل اه ايضاً اذا كان مسافراً ماشياً ظاهر كلام الحنابلة هنا انه لا ايش؟ لا يتنقل لا يتنقل الى غير القبلة بل - 00:53:14

انه يجب عليه ان يقف ويصلى اليها. يجب ان يقف او يصلى اليها. وان كان ظاهر الاذن التنقل ان الماشي كالراكب. بل كان ربما كانت حاجة الماشي بل كان ربما كانت حاجة المشي الى ذلك - 00:53:34

اكثر من حاجة الراكب يعني ضعفه في المشي وبعد عن وصوله الى اهله. قال في سفر وظاهر كلام الحنابلة هنا ان السفر هنا مطلق يدخل فيه السفر القصير والطوويل عليه - 00:53:54

الى حد سواء والقصير ما الذي يقصد بالسفر القصير؟ وما كان فيه خروج من البلد واسفار منها ولم يبلغ المسافة التي تقسى فيها الصلاة ويفطر فيها وهي اربعة برد على ما سيأتي. وهي اربعة برد. فالذاهب مثلاً الى الدرعية. يكون سافر او لم يسافر - 00:54:14 سافر سفر وان كان يعني قربة بالمرة الذي يخرج الى العمارة يعتبر ايش؟ مسافر سفراً الذي يذهب الى الثمامنة ها وان كان قريب لكنه يعتبر اسفل من البلد. وان كان سفراً قربة. مطلق السفر عندهم بكل ما خرج من البلد ولو - 00:54:37

كم ثلاثة كيلو اربعة كيلو خمسة كيلو فما يزيد بعض المواطن يحصل فيها شيء من التغدر. هل هو اصفر او لم يفسد؟ يعني باعتبار مثلاً امتداد العمران الان. فقد يكون اول - 00:55:03

ليس يعني وجدت في بعض المباني. لكن آلا ما بعد قليلاً لا شك انه ليس منها. ثمان القاعدة ان المباني انما هو وهذا سيأتينا فيه. ان المباني التي للسكنى اما المزارع والاحوطه ونحو ذلك والاسترادات فلا حكم لها - 00:55:19

وسيأتي تفصيل ذلك باذن الله جل وعلا في آلا بداية الفصل القادم في الكلام على صلاة المسافر. فاذا هذا يعتبر كذلك هذا اه قرره الحنابلة ان السفر القصير مثل السفر الطويل في صحة صلاة المتennifer فيه - 00:55:39

اه نقف عند هذا الحد اذن الاذان وصل - 00:56:00